كُـسْ أُمّـيَّاتْ نجيب سرور

ما تُعَرّيه الأميات من اعراض سرطان الدعاره فى الوسط الفنى .. موجود فى جميع الأوساط وفى احسن العائلات وفى كل موقع من مواقع حياتنا الثوريه جداً.
- من الأفضل ان يكتب كل مصرى كس أمـياته الخاصه ، من موقعه الخاص ،
كـوثـائـق انـتـقــال تـدريـجـى الى ســنـة 2000

الأوله آه
والتانيه أُفْ
والثالثه أحّوه !

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

منين اجيب ناس لمعناة الكلام يتلوه
شبه المحرّق إذا شافوا خول وناكوه .

عجبى عليك يا زمن فيك الخول مُخرج
وكمان مدير يا زمن يا ابو الميزان اعوج

لما المـعَّرص فى فرقة فنانين يحكم
وفوقه أعرص وفى المسرح بيتحكم
يبقى عليه العوض فى الفن يا جدعان
ويبقى حل الفساد والخبص والتعريص

(والكوسه والباميه والملوخيه .. ما تعدش!)

يا عم سيبك بقى قللى كلام ينفع
وكـس ام الشرف نفعنى واستنفع
الفن يا عم بورصه يعنى خد وادفع
ووَطّى أنيكك وصلى ع اللى فيك يشفع .

وقلنا ننضف بقى قالوا بلا وكسه
واللـه لتحصل بدال النكسه ميت نكسه

بلد المنايك بلدنا الكل ناك فيها
شوف الخريطه تلاقيها فاتحه رجليها
ربك خلقها كدا راح تعمل ايه فيها

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

الفن قسمه ونصيب قول بخت يا ابو بخيت
ما هوش مواهب ولا شهادات ولابعثات
الفن يا معرصين له عندنا حواديت
تغطى مليون سنه موجات على قنوات

طب مين هايخرجها .. ؟!
بسيطه ..
هاينقوا واحد عرص م العرصات
ومش ضرورى يكون علاَّمه فى الاخراج
كفايه يبقى جنابه رد جرسونيرات
ولما يخرج لبن .. برضو بلاش احراج !

جايز يكون مرخى جايز حضرته متناك
ومالو .. بس المهم يبان بتاع نسوان
يسهر ويسكر ويعمل نفسه قال فتَّاك
وتيجى تكشف تلاقى العرص بس بيضان

السهره سخنت وفاكرين الجدع دبور
طب تعمل ايه اللى هايجه ونفسها فى الدور
ويعمل ايه اللى نفسه يحللى من غير نار
اللحس ليه انتشر ؟! .. عشان مافيش إزبار

اخر شياكه وفاتح حضرته قزازه
مش طافيه .. لأ وسكى .. والشرموطه على حجره
سلام يامخرج لكن من اين لك هذا ؟! [هامش 2]
لازم علاوة غلا ومخصصه لزبره !!

ماهيته يعنى مش خمسين ولا ميَّه
ولا يعنى وارث ولا من عيله سلطاني
اه يا بلد إنما الاخراج بالنيَّه
نوْيتُ أخرج وانيك واخرج وأنيك تاني

الفن قسمه ونصيب يعنى النصيب قسمه
قاسمنى بالنكله وادى الإذن للصراف
اهبـش وشيَّل وشِيل واهجم على اليغمه
ما تخافش هو اللى فوقك يعنى كان بيخاف ؟!

" النص " جاهز ومكتوب لك ومتفصَّل هامش 3
والدور كدا تلبسـه وتنام عليه وتقوم
نـافق وعرَّص ودَلّك وانحنى توصل
وتبقى بين يوم وليله يا علق نجم نجوم

وانتى يا شرموطه دورى كل يوم مرَّه
على المكاتب بميكروجيب من الغنَّاج
يعنى يادوبك كدا سنتى على الصُرّه
ها تفهمى م الريالـه يعنى إيه إخراج

يارب صاحب امانه نبعته مرسـال
للمسئولين اللى فوقنا فى السما السـابعه
يقول لهم ع اللى حاصل واللى ما ينقال
وان كانوا يستغربوا يحلف على "الرابْعه "

الست متجوزه .. يا عم خلصنا
بلاش تمثّل كفايه عليها هم البيت
والتانيه مطلقه .. اعمل لها استثنا
وهاتها على ودنه فاضيه ولسه خربه البيت

والتالته يادوب على وش .. وش طلاق
ناقصْها اسْفين ويصبح نيكها ع الطبطاب
فهّمها إن الزنى بقى سيّد الأخلاق
حلقات على سهرات .. يامريَّحه العزابْ

وصاحبنا عامل شريف فى اليغمه ومفلس
خليه شريف يعنى جوَع كس دين امه
ولما يتعب هايجى بنفسه ويفنس

ويجيب مراته كمان .. يمكن يجيب امه

وابُص للناس فى " الاستوديو " واقول عجبى هامش 4
مين اللى وَطّى ومين لسه ما وطاشي
واحط ايدى من الحسره على زبي
واقوله أوطى .. يقوللى عيبه مترضاشي

الفن كس امه بس لايمنى ع الفكَّه
خرمان يا عالم و انا ف ايدى السبع صنعات
واللبوه آخر مزاج بالغنجه والضحكه
يارتنى لبوه وادوق " الكنت " يا عرصات هامش 5

عجبى على اللبوه والعربيه شيفورليه
ولباسها باين وحتى كمان عليها الاكس
حظر وفظر وقوللى اللى جاب ده إيه
مش كس ؟! .. يبقى خد زبى وهات لى كس !

اللبوه قاعده وفاشخه كسها شبّاك
بكلوت نيلون ونايكون والسيجاره الكنت
اقول لروحى ودين امى انا المتناك
علشان بعيش بالشرف وبدخن البلمونت

اللبوه داخله على ابن اللبوه فى " المكتب " هامش 6
تغمز وتغنج .. وأف .. وأحَّه .. الى اخره ..
صاحبنا رَيّل .. ونَزّل .. عنها قام يركب ..
وهوه مركوب .. ونشف بالورق زبره !!

شويه داخل وراها جوزها ذو القرنين
يحسب ويقبض ويعزم ع البضاعه العال
البُق له شفتين والكس برضو اتنين
اربع شفايف يغنوا للخول مَوّال .. !

مزاد ياغاويه افتحى رجليكى للطابور
ألا أونا بالدور وبالدَوره ونيك واجرى
واعمل حسابك من دلوقت ع الدكتور
سيلان مصيبه خفيفه البلوى ف الزهرى !

معاك سيجاره ؟ .. بسلامته طلع العلبه ..
" لاكى استرايك " يا عالم لايقه ع الوسكي
اقطع دراعى لو امّك جت من التربه ..
ماتعرفك .. اصلها بيّاعه فى الموسكى !

" ياشَبَعَه من بعد جوعه يا بنى يا معَرّص
دانا كلتها بدُقّه وجعت سنين عشان تِتْخنْ ..
طالع لمين يا بنى متخيّط ومتبعبص ؟!
لازم لأبوك اصل أبوك زيك كدا والعن ! "

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

انا حظى دايماً مدُوحَسْ حتى فى النسوان
وعرفت شرموطه م الشراميط وقلت تتوب هامش 7
التوبه تابت وهى ف كسها سرطان ..
ميتوبش .. يعنى الزنى على كسها مكتوب !

فزّوره بنت الحرام .. تتناك ولو فى الصين
وف يومها برضو تلاقيها منيكه ف قليوب !
عجبى على لبوه " فانتوم " لبوه بجناحين ..
فى ايدى إيه اعمله غير رميها بالطوب !

القِدره تكفيها تلقى امها هيَّه ..
وهيَّه برضو أمها واللبونه م الأم
الحيه باضت وجابت زيها حيَّه
طب يعمل ايه الطبيب والمنيكه فى الدم !

انا معرَّص ؟! .. فشر .. طب وذنبى ايه ..
وانا لا خاين ولا عكاك ولا خوَّان ..
فيه حد فينا بيعرف امه عملت ايه ..
بلاش مراته زنت .. ماهى كلها نسوان !

طب أمنا حوّا مش نامت مع الشيطان ..
بنص تفاحه .. واحنا مش ولاد حوّا ..
اقول يا ناس النياكه طبع فى النسوان ..
وحتى ادم ضرورى أمه على جوّه ؟!.

لو تسألوها أنا نييّك تقول ايوه ..
نييّك و فى النيك معلم يعنى برضو ياريت !

طب اسألوها وليه اتناكتى يا لبوه ..
تقول الفلوس بتهد أجدع بيت .. هامش 8

جعان وعريان وعاطل بالسّبع صنعات ..
والست تعبت .. يا عم لا يمها ع الفكَّه ...
هاتوا المحافِظ وايديكو يللا ع الشيكات ..
ونظره يا اللى جايين الليله من مكه ...

فلوس ووسكى وصعبه العمله .. والصَّعبه
يسهل عشانها الشرف وإركب بنات الناس !
عرضى وعرضك بقى فى السوق ولا اللَّعبه ..
امير و متناك ومرخى هو ده اللحّاس !.. هامش 9

وانا أمير بس للشعرا بكس أمى ..
يافرحتى بزبى والاشعار وطُظ ف طُظ ..
عشان اعَرّص هاتولى دم غير دمى ..
دا حظى دمى .. ودمى برضو هوّه الحظ !

صبرت ياما ولا أيوب ولا غيره ..
يارب تفرجها بس اعفينى م التعريص
وتمر ليام أقول الجوع ده من خيره ..
وبكره تفرج وبس ما اكونش م البلاليص !

ألاقينى برضك معرص من ورا ضهري
والكل عارف وانا ف مولد مالوش صاحب
لو حد كان قاللى كنت حلفت له بزبري
إنى ولا اعرف ومولد بس انا الغايب !

صدر قرار الوزير ميت مره بالتعيين .. هامش 10
لكن قرار الوزير باطل ولا التأبيظ !
افهمها .. ليه الوزير تعينه مش تعيين ..
طب يرفدونى مادام الوش أصبح طيظ

وزير سيادتك .. وماله بس دبَّرني
تدابير تخش الدماغ مش طَظَّه تقلب طُظ
لما الوزاره وسيَّه تساع ولا تسعنى ..
دا يبقى تعريص وزارى ولا يبقى حظ ؟!

ثروت عكاشه خول والعهده ع الراوي
وزير ويغلبنى طبعاً لما اكون عاطل

وينيك مراتى وامانه تسألوا الصاوي
طب يعمل ايه الضعيف لا حق ولا باطل

مخرج .. ممثل .. مدير .. حتى الوزير ناكها
حتى اللى انا ياما عنه كتبت واسمه " نجيب " هامش 11
شوفوا حكاية الزنى دمغه على وراكها
وقولوا بعدى " نجيب " رد الجميل " لنجيب "

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

بلاش أقول أمها .. طب شوفوا عمّها مين !
تلاقوه يا عالم رئيس المكتب المخصوص ..
يعنى داسسْها عليه ياليل يانيك ياعين
وانا واخدها نياكه ولابس البعبوص !

شرموط وطالق علينا كس بنت اخوه
ومسلَّطه ع الغلابه نيك وجاسوسيّه
إوعوا من الكس ده الكس ده مشبوه !
واقطع دراعى ان بنت اللبوه يهوديه !!

طب اسألوا عن تاريخه هو قاتل كام ؟!
ياما يا جيلنا قتل يا شُـهدى ياعطيّه .. هامش 12
يادم ساح ف السجون والشهر شهر حرام
ولا حد قال ياضحايا للقتيل ديه

صبرت صبر الإبل ودونى ع اللومان هامش 13
وقالوا خانكه .. وخانكه يعنى فين يوجع
يعنى عدوّك بقى ع الضرب فى المليان
عاملّى يابن الفطْس بين العلوق مجدع ؟!

انا قلت كس امكم مجدع واموت مشنوق
مكدّبوش الخبر شنقونى بالفوطه .. هامس 14
ومرتين اتشنقت ويومها بصيت فوق
يارب خدنى دانا مش ابن شرموطه

دانا إبن مصر اللى فيها الشنق ولاكوليرا

من عهد خوفو وخفرع واللى قرع الباب
لو يشنقونى اليهود فى السرّ إيه يجري
هايقولوا مجنون شنق نفسه وانا الكداب

أشنق وديّتها حقنه قبل وقف النبض
يصحى وتانى اشنقه وبحقنه تانى يفوق
وقلت يومها يارب الموت علينا فرض
والحقنه بتقوللى كس أمك خد الخازوق
نفسى اتشنق بس اقولها كلمه للرَّيس هامش 15
ياعرابى ياعرابى من اندالنا خد بالك
اسمع كلامى انا بس اسمعه كويس
ولو قالولك انا صهيونى عقبالك

يقولوها ليه والصهاينه بره مش جوه
يبقى الصهاينه يا ريّس جوه مش برّه
لحد امتى حتفضل مصرنا لبوه
حمار وجوَّه البلد مستنياه مُهره ؟!

ليه كل مصرى وراه قناصه زى صقور
وراه ليرقد .. وراه م الباب وم الشباك
وقولوا ليه المواهب تنخطف بالدور
طبعا عشان ننتكس يعنى عشان ننتاك

سيد يادرويش يا نابغه ليه تموت مسموم
والشعب ملبوخ فى رجعة سعد من منفاه
ميت فى يوم القيامه مين على المرحوم
هيبكى ..والكل اصبح وشّه زى قفاه ؟!

ده كله شغل اليهود يا مصر فى الضلمه
ديابه سارحه ورا ولادك بقالها سنين هامش 16
تعابين فى برج الحمام بس البلد نايمه
يعنى بقى مش غريبه نبقى منكوسين !!

انا عطّشونى تلات تيام فى عز الحر
لحد ما عميت وع الفناطيس ودلوني
وفضلت أقربع لقيتنى طرمبه يعنى بَهُر
أتاريه ما هوش ميه .. ده جاز .. ياصبايا دلوني

فين السبيل والسبيل مسموم وانا العطشان

مدد ياسيدنا الحسين نظره ياجيل الجاز
خربت محاشمى تقولش انْصَبْت بالسرطان
يافرحتى بالخنافس يرقصوا ع " الجاز "

اطفال وزى ابنى قدام عينى ناكوهم
يعنى اللى بتشوفه ده مستقبل إولادك
يعنى مفيش فايده واولادك هايرموهم
للنيك وللجاز وشرحه كانوا أجْدادك

طيب على الطلاق من كوع دراع امي
لتشربوا الجاز وتتناكولنا يا خولات
ولو نفدتوا النوبا دى يبقى كس أمى
وكس أم اللى يكتب كس أميات ! هامش 17

طيب ما جايز ناكونى مره وانا نايم هامش 18
مش قصدى نوم ربنا قصدى بحقنة بنج
ويجوز كمان صورونى وربنا العالم ملحوظه 1
يعنى كمان حرَّموا ع المتناكين الغنج ؟!

هاتناك ضرورى ولازم كلنا نتناك
عشان ما يفضلش فيكى يا مصر ولا راجل
لو كتفونى وناكونى أبقى مش متناك
عيّان وبينيك فى ميت يبقى مات راجل !

يا هيك فى علم النيك ..
يا نيك فى علم الهيك ..

قالوالى ليه كل حاجه تقولها فيها نيك
بطلت ليه السياسه والكلام فيها ؟!
يامتناكين ما السياسه هيّه برضو النيك
والنيك سياسه وحاميها هوّه حراميها

الجارسونيرات مش عشان ليالى الانس
والشرب والكوسه والملوخيه والباميه
البلوى مش فى النياكه .. زب داخل كس
بسيطه بس النياكه وراها جاسوسيه !

تتناك يا شاطر وتبقى نجم فى السّيمه
وتجيب لنا معلومات عن أى شئ ينفع
والطبل والزمر والأبواب ببريمه ..
ها تنفتح لك وسيّه يعنى كُلْ واشبع

تتناكى يالبوه ؟.. أيوه !. وعقد شرطه نور
تنورينا كده مين .. فين .. بيعمل ايه ؟!
وتسافرى لبنان والمانيا على حنطور
وتيجى متريّشـه ولا حد عارف ليه ؟!

تتناك سيادتك ؟.. ياريت !. بكره هاتبقى وزير
تصفّى جوه الوزاره اى شئ مصرى
ده يعيش وده يموت ودا يطلع يبيع جرجير
كرخانه يعنى ومفتوحه ع البحرى !!

وزير من الوِزر .. مش صدفه ولا تلفيق
هاتولى واحد نزيه وشريف ويبقى وزير
هاتوا الدفاتر يا عالم واعملوا تحقيق
تلاقوا طيظ الوزير م النيك فى غِوْطِ البير

ليه وكل حته بروحها باشم ريحه النيك
تقولش باتناك بقالى من السنين ألوفات
طيب أقول ايه وقدامى وورايا نيك ..
ما عادش فى ايديه الا الكُس أُميات

مش عيب اقول كس أميات وانا مطرشق
ما عادش فيها خشـا ولا عيب ولا نيله
ومصر قدام عنيّه كسها مرشّـق
م النيك .. دمامل وما باليد ولا حيله

خول تجيبه مره .. منصب يجيب شرموط
فلوس تجيب ده وده .. جدول ومتفنط
وكل خانه بخيانه والحساب مظبوط
وانا وانت لامؤاخذه يعنى قول بنتخيط

تسرق شلن تبقى هيصه وبلوه وجَرِيمَه
تسرق أُلوف الأُلوف تبقى م الابطال
وكل ما السرقه تكبر .. القانون سيمه
وكل ما السرقه تصغر .. فيه حرام وحلال

وتيجى تُجْرُد تلاقى الحسبه عال العال
مسددين الخانات والمِيَّه فى المِيَّه ..
فيه خانه ناقصه ؟.. حريقه فجأة مش ع البال
وكس أمى إن لاقيت حنفيه الميه

عقود عمل ع القفا بس العمل بره
هاجر وسيب البلد مفروشه للغربان
يعنى يا إما السجون يا الشنق يا الهجره
يا اما تهمه جنون يا العيشه ع الصلبان

يا اما تسْكر وتسْكر زيى ليل ونهار
ونهار وليل وانت شايف نكسه ع العتبه هامش 19
اسقينى واعمينى لو حتى بميّه نار
علشان ما احسش بإن السيف على الرقبه

ويقولوا باسكر وماله ؟ مش بدل ما اتناك ؟
أنا حتى لاقى !.. دانا وَلّعت م الطافيه
لو كنت أفوق التقيهم امموا الكونياك
وداوينى بالتى كانت بلا قافيه

ماشى ف شوارعك يا مصر معايا شهدى ابنى
ومراتى حامل بدّور بس على أُوده
صبح الصباح والديوك كورس بيندبنى
أتارى دبح الديوك عند اليهود موضه

ماعدشى غير دمى يالا سيحوا دمى
انا صليبى تعب يا مصر من كتفى
انا ابويا انقتل يا مصر بعد امي
وانا كمان هانقتل وَلاَّ هاموت منفي

مش ها انتحر حتى لو قتلوكوا يا ولادي
حتى لو الانتحار كان الخلاص يا مصر
انا خلاصى خلاصك قولوا يا بلادي
يا بلادى ليه الانتحار والوعد هوه النصر

بلدنا موعوده يا محرق تعالى اركب
يركب عليها ولادها يطلعوا شبهه

ويجى غيره ويركب بعد ما يغلب
ولادها برضو ياقادر يطلعوا شبهه

أنور نسى .. كلنا بننسى على الكرسي
نسى العذاب والصياعه والضياع والجوع
والسجن .. يا مصر قولى أحَّـه يا كسي
مسكينه كل اللى بتضحيه مالوش مرجوع

يا يقتلونى يا اما محاكمه علنيه
للى شنقتى ولو كان انور السادات
اشمعنى يعنى المشانق تبقى سريه
ما تأمموها ونصبح كلنا خولات

بيوضى ورمت ما بين روسـيا وامريكا
يعنى ما فيش مصر فيه يا معرصين شطرنج
واقرا الجرايد اقول يا ويكا يا ويكا
نياكه يعنى .. وأى نياكه عايزه الغنج

هيكل ده متناك بيكتب لسَّه بصراحه
بصراحه خالص ومين يقدر يرد عليه
ومادام دى هيه الصراحه يبقى بوقاحه
أشْخُر واقول م الجرايد كلها احيه

النيك ياعم جحا كان قبلها فى دارك
وقلت وانا مالى جالك م الشيشان النيك
وقلت وانا مالى ناكك جار لجار جارك
ما عدش فيها بقى شبيك ولا لبيك

النيك بقى سياحه خد تأشيره تيجى تنيك
وفى أحسـن العائلات والكس سَـيّاله
ادفع تخيط وبس افرد يا عرص ايديك
بالعمله والعمله صعبه ومصر حَصَّاله

يهودى ليبى سعودى .. كله نـازل نيك
فى بناتنا وشبابنا طالع دينه ومحرَّق
يا شبابنا سيب الصابون قـبَّظ بحمض فنيك
دا النيك مغرَّب فى مصر الثوره ومشرَّق

مبروك عليك البلد يا موشى يا ديَّان
مفتوحه جاهزه تخش تاخدها من غير حرب

أَمَلَه ما يحلم بيها ولا حتى جينكيز خان
اللـه يجازى اللى خللوا لبغل زيك زب

الجبهه داخليه خارجيه ع السَّنجه
وجاهزه من كله .. فركه كعب ع النكسه
والنصر طاب ع السجر يا موشى ولا منجه
تنتصرى ليه يا بلد متناكه يانجسـه ؟!

وتعالوا يا ولادنا شوفو المعركة الجاية
إعداد وإعداد لإعدادها يطول شرحه
والتبن علو الجبال من تحتها مَيَّه ..
والشعب عمال بيغنج لسه من جرحه

ولما تعبوا خدونى وكنت من غير دار
للنار .. وللتغطيه قالوا إنـها مجاذيب هامش 20
وصحافه تدَّن ولا بطانه ورا مزمار
يامعرصين اختشوا مجاذيب وفيها نجيب

انا عارف انى هاموت موته ما متها حد
وساعتها هايقولوا لا قبله ولا بعدُه
وبطانه بتقول يا عينى مات فى عمر الورد
وعصابه بتقول خُلُصْنا منه .. مين بعده

يا نيك يا نيك يا ليل !
يا نيك يا نيك يا عين

بكتب يا عالم وانا عارف انى هاموت
فى منفى ولاَّ فى زنزانه اهو كله تابوت ... !
ولو ما متش اهى علقه بالجمله تفوت
تهون يا ويل ولا تسكتشـى ع النيك اقلام

يا مصرى هم وصحى النوم واقرا الاخبار
الدنيا صحيت الا احنا كدا بالمندار
شوف الصهاينه على ترابنا واقفين زنهار
حلاوتها ماتشات الكوره على خط النار
يانكسه جايه أُوف سايت ناموا الحكام

تقول كدا يقولوا مشاغب ده ولا عميل
عميل لمين وانتوا العملا لاسرائيل

بعد التحيه يا شهدى والذى منه .. هامش 21
ها اوصيك وصيه تصونها زى نن العين
ولما اموت احكى عنى وقول لهم " إنه ..
مصرى ابن مصرى وكس ام اللى ماله عنين

ابويا مات مصرى ثاير .. بس عاش فيَّه
ابويا عايش .. أبويا تاره لسَّه مامتش
ابويا كافح وكان عنده الكفاح غيَّه
واللى ابوه زى ابويا يبقى ما اتيتمش

انا ابويا جدع .. قصدى ابويا كان
وعاش غريب فى الوطن .. ياقسوة الغربة
وترابنا من عهد خوفو بيحضن الجدعان
مبروك عليك التراب يا نازل التربه ! "

يابنى انا جعت واتعريت وشوفت الويل
وشربت أيامى كاس ورا كاس طرشت المر
يابنى بحق التراب وبحق حق النيل
لو جعت زيى ولو شنقوك ما تلعن مصر

اكره واكره واكره بس حب النيل
وحب مصر اللى فيها مبدأ الدنيا
دى مصر يا شهدى فى الجغرافيا ما لها مثيل
وفى التاريخ عمرها ما كانت التانيه

يعنى ها تطلع كده الأول باذن الله
فى الشعر والنثر والطيران وما شئتم
يعنى ها تطلع كده راجل باذن الله
مش م الخنافس تخاف من هجمة الفانتوم

إياك تقول م العذاب " هذا جناه ابى "
ما كنت اقولها وكان أوْلى " أبويا جناه "
أبويا مجنى عليه زيى .. وياما غبي
قال ع القتيل انه قاتل .. آه يا شهدى آه

آه يابنى يا ورده لسه منوره ع الغصن

إوعى الخيانه يا كبدى إوعى م الاندال
الفن اصبح خيانه والخيانه فن
شوف الشوارع وقوللى فيها كام تمثال

بلدنا فيها الكرم حتى للاظوغلي
لاظوغلى مين .. واللّـه ما اعرف ..
نظرة يا عرابي
عارف عرابى يا شهدى .. والنبى تقوللي
على رأى عمك شكوكو " أحَّـه يا خرابى"

سبع سنين يابنى ما اعرف .. ياترى عيان هامش 22
عريان .. جعان .. ولاَّ ميت ولاَّ لسَّـه حيّْ
سبع سنين يابنى فى الغربه وانا انسـان
مش أعمى .. لكن بفتش فى النهار ع الضيّْ

يابنى يا دمى يا صبرى اللى زهق م الصبر
الله يجازى اللى جاب لى فى الشباب داءين
سُـكَّر فى دمى .. وفوقه جاب لى داء السكْر
وحاش طبيبى .. وانا محتاج يا شهدى اتنين

عيان يا شهدى واديك شايف وليلى طويل
وتصحى يابنى تلاقينى م الألم سهران
يا حمَّى للصبح .. آه يا ليل يا عين يا ليل
ياخساره .. آدى الجدع سكران ومش سكران

يشرب ويشرب عشان ينسى ولا بينسي
الصلب والشنق والهول اللى ماله علاج هامش 23
ياللى نسيتوا قولولى ازاى قتيل ينسي
ولاَّ انتوا برضو اللى قالوا " إصلبوا الحلاَّج "

قالولى بيعُه .. قالولى يابنى " بيع ابنك "
وجَوَّعونى يا شهدى فى بلاد برَّه
قالولى " ها تموت " و قلت اموت عشان خطرك
وموتونى وانا عايش متين مره

خاطرك كبير عندى يابنى وكله يرخصلك
وانت وانا للتراب .. نرخص ونفدى مصر
يا مصر كبدى تمن يرخص عشان خاطرك

لو حتى قالوا التمن يا مصر هوه القبر

سبع سنين يابنى يا نارى من المنفي
سبع سواقى بتنعى لم طافولى نار
وجيت يا بنى وقالوا كان فى مستشفي
ونارى ماتنطفى الا بأخد التار

قالوا انتهى .. قالوا يعنى خلاص بقى مجنون
يا شهدى مجنون بمصر وكس أم الطب
الطب من عهد كاس سقراط بقى ملعون
الطب هو الجنون .. بس الجنون مش طب

يا نيك يا نيك يا ليل
يا نيك يا نيك يا عين

اخش بيت الأدب القى الأدب ممنوع
تدخل ورايا المباحث شئ ومش معقول
يمين شمال بتراقبنى والكسوف مرفوع
لولا الملامه لا ياخدوا عينه م البول

يحللوها يلاقوها م الفصيلة " جيم "
وف أى خانه يحطونى ولو " شيعى "
ومش مهم .. المهم أدخل فى سين وجيم
وشيعى وقت اللزوم اهى تنقرى شيوعي

مافيش لا شيعى ولا شيوعى ولا دياولو
فيه لسه فهرس طويل فيه الخانات ألوان
ومحقق اعمى وديب قاعد وبيناولولوا
عميانى و ادبح ويا خساره ع الخرفان

قاعد قبالى جنابه يبص ويسجّل
كحيت انا لمين .. ضحكت لمين .. شاورت لمين
والتانى قاعد وعينه نت ع الصندل
يمكن اكون بادى شفره لحد م القعدين

وبيلعبوا معايا قال .. والنقره بالنقره
قال يعنى فاهمين وأذكيه ميتخموش
طب موشى ليه ناكنا من جوه ومن بره
لما انتوا أذكيه ولا انتو ما تنكسفوش

شوفوا اليهود فين يا عالم روحوا راقبوهم
بلاش تراقبوا الغلابه حتى فى المراحيض
يا ديول ديول اليهود مهما ها تحموهم
بكره نشوفكم نسا زى النسا بتحيض

الغمز واللمز والاشـارات دى شغلتكم
دا شعب ما يتغلب الا بغدر وغش
ومادام فهمناكوا .. يعنى كشفنا لعبتكم
نلعب بقى احنا والأذكى اكيد هايقش

أقرا فى بيت الادب أجدع كلام ينقال
آدى " الصراحه " بصحيح يا شعب يا معلم
مادام بيملوا الجرايد من خرا الاندال
يبقى المراحيض جريده ليك يا متلجم

الوعد ع الكل لا شيوعى ولا اخوان
واللى قتل شهدى جلادك يا سيد قطب هامش 24
الموت خانات والخانات من خبثهم ألوان
جزاره .. واحنا غنم متعلقين م الكعب

مسيحى مسلم شيوعى سُنى فى الشَّبكه
الرك كله على الصَّيده وع الصياد
خميس وبقْرى وعجَّالى وأهى دبكه هامش 25
هاود وهوَّد وصهين واخطف الأولاد

غاويين تكاثر وبس .. ومصر كس وزب
عَمَّـالَه تحبل وتولد بس للجلاد !!
ياولاد بلدنا ياحسره ع اللى منا يطب
يبقى عليه العوض يا مصر فى الاولاد

وياما ثرنا وبقت ثوراتنا بالدَّوره
وف كل مره نلاقى النيل بقى إحباط
وننام ونصحى نلاقيها ثورة ع الثورة
ونعيده تانى وكل الركّ ع الخياط

يا نيك يا نيك يا ليل
يا نيك يا نيك يا عين

لو طبّوا بكره اليهود يا مصر وخدوكي
والله ما ها يشيلوا من فوق الكراسى حد

هايلاقوا مين يحكمك غير اللى باعوكى ؟
مفروشه ليهم وقدم سبت تلقى الحد ؟!

كل الحكايه يهود فى يهود ..
لا تقولى قبطى ولا مسلم ..
وموشى كان من قبله داوود
وليه نموت ولا نتعلم ! هامش 34

يا نيك يا نيك يا ليل
يا نيك يا نيك يا عين

وصيه :

ولما اموت اعملوا من قصتى حلقات ..
وهاتوا شرموط يمثل دورى بأمانه ..
وبرضه يغنج ويتعولق ولا الخولات ..
وشبهونى خول أمريكى بلبانه ..

ماشى ف جنازتى المعرص يروى أشعاري
وفي الصوان عرص تانى بيدَّعى الفِطنه ..
والقُطنه حاطينها لسَّه فى طيظى ويا نارى ..
لو كنت عايش ما كنت لبست دى القطنه !

انا طيظى عاشت سليمه وربنا يشهد ..
لا شئ دخلها ولا شئ كان ها يدْخلها .. هامش 35
امانه يا اللى ناويتوا تحضروا المشهد
لا تنقشوا وش قبرى بكلمه راح اقولها :

" طيظ الفقيد العزيز كانت مثل أعلى ..
كانت نضيفه وأنضف من ضمايرنا
كنا نقول وطى يا مسكين عشان تعلي
يقول نروح فين يا متناكين من ازبارنا

وعاش فقيدنا العزيز ولا كلب فى الصحرا
ومات فقيدنا العزيز ولا حتى موته كلب ..
غلطان يجوز .. بس كان فيه غيره م الشعرا
تافهين تفاهه وعاشوا .. حكمتك يا رب !

يا رب ماهوش عتب لكن سؤال وجواب
ليه الجدع مات وليه بالذات يموت مشنوق

علشـان جدع مش خول يا مسـبب الاسـباب
يا خالق النـاس ما بين مسـدود وبين مخروق !

آه يا بلد بنت لبوه ولبوه زى امك
خسارة فيكى الكلام ازجال وشعر ونثر
آخر كلامى بقول من غلبى كس امك
وكس أمى انا إن عدت اقول الشـعر ! ملحوظه 2

اختم كلام النياكه بنيك فى نيك على نيك
والنيك ينيك النياكه والنياكه نيك
وحتى نيك النياكه هوه برضو النيك
تضرب وتقسم وتطرح هوه جدول نيك

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !!

منين اجيب ناس لمعناة الكلام يتلوه
شبه المحرّق إذا شافو خول ناكوه .

" للكس اميات بقيه ان كان لينا عمر "
نجيب سرور
مستشفى الدكتور النبوى المهندس - المعموره - اسكندرية .

متتابعات على الكُـــسْ أُمّـيَّاتْ

دا من وحى بيرم :

الأوله آه على الجيش اللى راح ولاجاش .. وقالوا جوله
والتانيه سينا اللى راحت لليهود ببلاش .. ولا مقاوله !
والتالته دايخين ما بين هواش وبين بكاش .. وعلاوله !

الأوله مين يحقق والمحقق ديب
والتانيه داء الخيانه مش لاقيله طبيب
والتالته آه م الاهات .. يا جَرْح إمتى تطيب ! ... وعجبي

" وغلبت أقطع تذاكر .. وشبعت يارب غربه " هامش 26

الأوله مصر يا بيرم وحالها حال .. ومهزومه ... !
والتانيه حسره يا حسره يا جيشنا ع الابطال .. ومكتومه !
والتالته آه واللى عايز اقوله ماينقال .. ومفهومه .

رساله الى دفعه

يادفعه راحت كام دفعه
يا خوفى ع الدفعه الجيَّه
يادمعه نازله م الشمعه
ورا دمعه بالنار مكويَّه
النار خيانه فى عز الضهر
آه م الخيانه وم الخاينين
لو ينغرز خنجر فى الضَّهر
الصدر يبقى صدر ياسين
وبهيه تبكى ولا تخبَرّ
مين القتيل والقاتل مين
وعرضحال واكتبى محضر

وكله ضد المجهولين
كلام يا دفعه مش معقول
ادينى عقلك واسمعني
قاتل و يصبح ليه مجهول
الشَّـارى كتفنى وباعني
يا دفعه يا ابو زيد يا ابو مدفع
متغاظ منشـن على سينا
ياهلالى فى الغيط فى المصنع
فى الجبهه ليه قالوا جرينا ؟!
يا دفعه غيرك بيحارب
بالبنط الاحمر و الاعلان
وبيقلب المغلوب غالب
والكدب تقراه م العنوان
وديَّة الفانتوم خبطه
موجَّهه من أرض لجوْ
والحرب جد ماهش لعبه
ديتها فرقه تقول " هاوْ هاوْ "
واساتذه ياما فى فن الحرب
خلو الجمل فات م الابره
واحنا يا دفعه فى آخر كرب
بكره خياطه ورا البكره
خليك كدا على خط النار
مصلوب يا كبدى فى الصحره
وادى الشـعار ينطح فى شعار
سكاكين بتدبح فى البقره
حارب بشرط ماتهجمشى
ولو هجمت ماتضربشي
ولما تضرب ما تصيبشى
هوَّش يا دفعه وكل محشي
ويضربونا نروح نحتج
ونقول " يا هيئه " ضربونا
وكل يوم للهيئه نحج
ملعون ابوهم لأبونا
تعال شوف شارع سليمان
دكاكين تبحلق للدكاكين

وفيها خير اشكال والوان
ونص بلدك شحاتين
والجرسونيره فوق جرسونيره
والفرش مفروش باللحمه
والسيره فايحه فى الجيره
والشرطه واقفه فى الخدمه
متاريس " نضال " عند جروبى
والامريكين .. ووراها شباب
يا خالق الخلق يا ربى
نسوان وليها ازاى إشناب ؟!
واقفين يا دفعه ورا ضهرك
وكل خنفس ولا خنجر
صياد وجاى جايب قدرك
" يهودى " يعنى ومتنكر
وزير سيادته واقطاعى
بقى اشتراكى فى غمضة عين
ياكل دراعك ودراعى
ويسرق الكحل من العين
والرأسمالى " مدير " مصنع
والاسم مصنع متأمم
ومين هايقرا ومين يسمع
والغيظ يا حسره متلجَّم
وحضرته شايل دبابير
بالتوره تنهش فى اكتافنا
والحرب عنده زعيق وجعير
ياهلترى مين هايخافنا
ومجلس الشعب الميمون
وفلاحينه افنديه
الاسطى فيه لابس ببيون
وشعاره " تحيا الملوخيه "
يا دفعه راحت كام دفعه
يا خوفى ع الدفعه الجيَّه
يا دمعه نازله م الشمعه
ورا دمعه بالنار مكويه !! هامش 27

يا نيك يا نيك يا ليل
يا نيك يا نيك يا عين

اقرأ يا شيخ قفاعه
جرنان آخر ساعه هامش 28
مش جرانين البورص
وانا ابقى احلق ذقنى إن ما كنتش ترقص
لأ " دار اخبار اليوم "
إقرأ وشوف الالبوم
شوف الدكتور العرص
أَلْعَنْ مِنْ العن بُرْصْ
أحّوه على علم النفس
يا بلدنا وأحَّه يا كس
ومباحث هلس ف هلس
والولس مغطى الولس
طب يبقى ف ايه البحث
والوش صبح فى الفلس
يازمن داير بالعكس
الطب عليه الاكس
اتفوه واتفو واتفو
والسح ادح امبوه
النجده يا خلق يا هوه
أحوه أحوه أحوه
إقرأ يا شيخ قفاعه
جرنان آخر ساعه
شوف الدكتور التور
فى الخانكه امبراطور
عينك ما تشوف النور
شوف الدكتور جزار
طالع نازل منشار
واقف للناس زنهار
وفى ايده الحقنه ساطور
والحقنه تهد الحيل
لو كانت حتى ف خيل
فما بالك بالانسان
آه من لدغ التعبان

إقرأ يا شيخ قفاعه

جرنان آخر ساعه
شوف الدوله الشماعه
فاتحه للموت دكاكين
مليانه معتقلين
بتسميهم مجانين
شوف العلما المساجين
وعباقره ومدفونين
والشعرا المدبوحين
وألوف الفنانين
واولادنا المخطوفين
فى السجن بنات وبنين
واتفرج ع الزنازين
عمال على فلاحين
متقلش علب سردين
والطلبه المصلوبين
حتى ولادنا الظباط
ميهمش جيش وبوليس
متاخدين تحت الباط
لقضاهم فى الكواليس

إقرأ يا شيخ قفاعه
جرنان آخر ساعه
مش جرانين البورص
يا عرايا شتاكم صيف
م الضرب ياوش الضيف
والكرباج زى السيف
دفايه فى عز البرد
ولا حَوْجَهْ يا برد لحد
شوف الكرم المعكوس
اللقمه عايزه غموس
غمسها اعملها لبوس
وعطاشا مدد يا حسين
يا ديابه الميه منين
يا حلاوه على الجازولين
طب ما هو هوه الغسْلين

يا اللى نسيتوا القرآن
وتاجرتم بالايمان
يا حلاوه على النازيه
بقناع الاشتراكيه
ما هى الصهيونيه
والحيه هى الحيه
والخيه هى الخيه
والشعب غنم متباعه
بالراس ولا فيها شفاعه
والخطف علينا مقاوله
والقبض علينا مقاوله
والقتل علينا مقاوله
وعصابه واسمها دوله

أشكول احمد أشكول
عثمان أحمد عثمان
عثمان يعنى التعبان
بالفصحى ومين ها يقول
والباطل فن وكار
وسياسه نيك افكار
والبسوا خوازيق وازبار
واتفرجوا ع الاوكار
ها تلاقوا هناك رجاله
كانوا زى الخياله
وخادوهم ف القياله
وروهم ويل الويل
ويا ليلى يا عين يا ليل
مبروك على اسرائيل

إقرأ يا شيخ قفاعه
جرنان آخر ساعه
أحّوه من هتك العرض
ووراها هتك الارض
واتفضل يا كسّينجر
الأرض امان وبراح

خياط من ماركة سينجر
سواح فى النيك سواح
من موسكو لتل ابيب
لواشنطون للمحروسه
غير اللى فى علم الغيب
والباميه اخت الكوسه
خد منّى ياما خدت
كس امك محشى فت
يا بلاد الهوى يا بلاد
يا بلاد النجوى فؤاد
يا لوالب فى الاكساس
يا كواكب جوه لباس

وإقرأ يا شيخ قفاعه
جرنان آخر ساعه
مش جرانين البورص
اقرأ اخبار اليوم
إقرأ وشوف الألبوم
إقرأ ورقة اكتوبر
واحلم بالعام الفين
ومعادنا تمام اكتوبر
فى سرايا للمجانين
مناخوليا وزى القوطه
ورخاء واشنق بالفوطه
واستنى لعام الوفات
مليون بعد الالفين
وها تبقى تلات ورقات
ولهم فى النيك تفانين
وبدال كسينجر كس
ويا زيد خد مطرح عمرو
والصُّرم بدال الكس
والسمع يا صاحب الامر

إقرأ يا شيخ قفاعه
جرنان آخر ساعه !!

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

وادى وصله بالفصحي
يا شعب قوم واصحى
وعجبى !

" أيُّها الواقفون على حافه المشرحهْ ..
قبل أو بعد أو مع المذبحه !
سقط الغدرُ والخيانه والوْلسُ والمطوحة ..
والسكاكين اتعبتها الجراحْ
القرارات مطوحه ..
والبلاغات مطوحه ..
والبيانات مطوحه ..
والخطابات مطوحه ..
والمقالات مطوحه !
فاخلعوا الأرديه ..
واتبعونى أنا أهوى العُرى والصَّرمحه ..
رايتى ان تضحك الملحمه ..
وشعارى ..
"النكاحْ " !

دقت الساعة المرعبه ..
خطفته يدٌ أسْلمتهُ إلى المفْرمَه ..
دقت الساعة الحاسمه ..
نهضت أمُّه لملمت أعْظمه ..
دقت الساعة المرعبه ..
شنقتهُ يدٌ حقنته فا فاق كى تشنقه ..
كان فى أيديهمو شرْنقه ..
مزقوها ونسْوا خالقه ..
حقق " العرضُ " فى الجريمةِ ..
ياللباطل " المتناك " من حققه ؟!
دقت الساعة الحاسمه !
إسمعينى فقد أخرستنى فى المولد ضجه الدروشه
حقنتنى .. شنقتنى ..
حطمتنى .. جوعتنى .. شردتنى ..
دمرتنى لأنى صرختُ يوم الهزيمة ..
" الصمودَ .. الصمودْ ..

يا بلادى العزيمه ! ..
أنتِ لن تسـقطى تحت أقدام جيـش الكلابْ !
حبّه الرمل قنبله ..
غير انـهم سلمَّوا رملنا لليهود ! "
فاذكرينى كما تذكرين " الطشتَ " الذى يقول " استحمى "
للبغى " اللى ياللى " ! ..
أذكرينى كما تذكرين المعَّرصَ والمتناكَ والخائنَ ..
والجاسوسَ والراقصه !!
أذكرينى إذا نسـيتنى " فهارس " الأعلامْ
وبائعو الكلامْ ..
ومدْمنو حبوب منع الحملْ ..
منع حمل السلاحْ !
والوداعَ .. الوداعْ !!
عندما تصعدين على جثث الخائنين (دوسى تمام) !
فهم الأن يشـنقون صغارك خلف جدار الظلامْ ..
بعد أن أشـعلوا النار فى البيت والمصنع والمزرعه ..
بل وفى حرم الجامعه !
وغداً سوف يبيعون أهرامك الأربعه ..
مفروشة لليهود يا مدينة الالف الف عامْ ..
يا موطنَ الأهرامْ ..
تصبحين مدينةَ " لأى كلامْ " !
دقت الساعة الفاصله ..
سقط الغدرُ عندما ظهر الجندُ بالدروعْ ..
أسقطوا الاقنعه ..
كلّ قناعٍ كان خلفه وجه قرد ..
نحن لنْ نرقص بعد اليوم يا زمان القرودْ ..
يا ذيول اليهودْ !!
ستريكمْ عجينها الفلاَّحه ..
خبزت مصر كعكها الحجرى ..
والسياده منذ الآن " للفرن " و " الكانونْ " ..
يا حرام !
غنجت لبوه تتلوى بسيارة اللبو النفطى ..
وجاوبت الثانية :
" همّه مالهم ومال السياسه ما يروحوا هيلتون ! "
كان مذياعُ مقهى يذيع كوكتيل نصب ..

من مقال لهيكل ..
وخطاب لعرص ..
وفوازير كالبعابيص تُلَبسْ !
بينما نحن فى البليَّه نضحك ..
كل ما نملك فى وجه طوفان خُطَبْ
قهقهاتُ غضبْ ..
غير أنَّا برغم كل جراحنا الداميه ..
نتغنى بغنوه ميلاد مصر الجديده !
فاهتفى يا حناجر ..
يا حبيبتى يا مصر ..
إوعى إوعى الخناجر !
" بصراحه " .. بوقاحه ..
بقباحه .. بفصاحه ..
قد شبعنا كَذبْ ..
وشبعنا خطَبْ ..
والبيوضُ أصبحت بطيخ ! ..
القرارات مطوحه .. والبلاغات مطوحه ..
والبيانات مطوحه .. والخطابات مطوحه .. والمقالات مطوحه ..
دقت الساعه الفاصِلْه ..
فانصبوا المقصله ..
أنصبوا المقصله ..

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين ! وعجبى !

شوفوا هيكل لما بيكتب ..
بالبنط وبالإعلان ..
والصوره والعنوان ..
والشفره تنادى الشفره ..
ورموز جواها رموز ..
وولادنا ديوك ع السفره ..
منخيرك قد الكوز ..
يا احمد علمنى العوم ..
يا مباحث خم النوم ..
شوفوا هيكل لما بيكتب ..

** عذراً فحديثى سوف يطول ..
ولأن حديثى مش معقول ..
فلسوف يطول ..
وسيصبح طول " البرج " ..

ملحوظة :
توجد قرب البرج " مسلَّه " ..
" مئذنةٌ ايضاً قرب البرج !
يمكن رؤية هذا الثالوث القدسى ..
من نافذة فى جامعة الدول العربيه ..
المتناكه ..
مثل الأردن !

ماذا كنت أقول ؟!
كنت اقول ..
عذراً فحديثى سوف يطول ..
فأنا أعشق فى الأشياء الطول ..
اعشق طول الأعمار ..
والأزبار ..
ومقالات الجمعه !

نقطه و شرطه وشرطه ونقطه ..
حطه يا بطه يا دقن القطه ..
لكن هذا ليس هو الموضوع ..

فالموضوع خطير ..
" أحّه يا كس " ..
هذا لغز الشرق الأوسط ..
والاسباب كثيره ..
بالميات ..
والأزبار كثيره ..
بالألوفات ..
حد ملاحق نظريات ؟!

كنتُ وروجرز ..
أحّه يا روجرز ..
بلّـه يا روجرز ..
كُب لجوه اعمل معروف ..
إوعى تكب لبره ..
بكره انا عزمك عند ابو شقره
يعنى كباب ..
وحمام مشوى ..
غدا مفعوله أكيد ! ..
نعمل واحد تانى .. زى السُّكَّر !
كان يارنـج يدق الباب ..
فيرب تورنج .. (verb to ring)
يعنى فعل يدق ..
بالبريطانى .. !!
كان يارنـج محرَّق ..
عاوز راخر يركب ..
لكن كنت وروجرز ..
مش معقول هاتناك لأتنين ..
يعنى ها اقطع روحى يا عالم ؟!
امال بقى كسنجر ..
لما ها يجى ..
ها اعمل ايه ؟!

يبقى النيك للرقبه ..
اللــه بقى فى العون !!
ماذا كنت أقول ..
كنت أقول ..
عذراً فحديثى سوف يطول !..
كنتُ وروجرز ..
كانت عين الشمس تطل ..
من نـافذه الهيلتون ..
او نـافذة الشيراتون ..
يعنى من الشباك ..
ما انا راجل متناك ! ..
قلت لروجرز ..- كيف تشبَّه عين الشمس ؟!
قال كطيظ القرد تمام ..
وخصوصاً عند الأهرام ..
ساعة المغرب !
ثم استطرد ..
قال الشمس لديكم حمره ..
قلت بسبب الروس !
قال وصفراء فى العصر ..
قلت بلون بيكين
قال وسوداء فى الليل ..
قلت يا نيك يا عين ..
نقطه وشرطه وشرطه ونقطه ..
شفره ورمز ورمز وشفره ..
حطه يا بطه يا دقن القطه ..
ابجد هَوّز حطى كلمون ..
شكل المتناك بقى منسجمٌ
نشف نشف ..
قوم اتشطف !!
قمت اتشطف ..
ثم رجعنا نطبق ..
اصل النيك ده مزاج !!
وانا راجل كييف !!
كَـبُهْ وقال ..
- أقصد روجرز -

" ما مشكلة الشرق الأوسط ؟! "
قلت مفيش مشكلة ولا حاجه ..
أؤمر بس ..
واحنا ننفذ ..
دسه لجوه اعمل معروف ..
قلت بكل صراحه ..
قل لى رأيك فى ..
قال بكل صراحه ..
" أنت خول ! " ..
ثم ضحكنا !!
ثم استطرد- عايزك تكتب !
- طب ما انا بكتب !
- عايزك تكتب أكتر ..
تكتب أكتر أنيكك أكتر ..
- حاضر .. حاضر ..
ثم استطرد
- واحد زيك لازم يبقى الريِّس ..
مش ريَّس تحرير .. ده حرام ..
حتى ولو كان " الاهرام " ! ..
ثم " التحرير " كلمه سخيفه ..
بتفكرنى بتحرير " سينا " ..
ودا ما يصحش !!
- أسف .. اسف ..
حكم المهنه ..
هاعمل ايه ؟!
- واحد زيك لازم يبقى الريس ..
لازم .. لازم ..
- فاهم .. فاهم ..
بس ازاى ؟!
- عايزه حداقه ..
وشوية علوقيَّه ..
كوسه ع الملوخيه ..
- فيدنا وزيدنا ..
يا سيّدنا !
- فيه عندك مواضيع ها تفرقع ..

- مثلا .. مثلا ..
- خد عمال حلوان
خد طلاب الجامعه ..
والكتاب الوطنييّن ..
وما تنساش الفلاحين ..
خدهم تحت الباط ..
أعمل وطنى مفيش كده أبداً ..
أعمل ثورى مفيش كده أبداً ..
مره ف مره تولع نار ..
تركب فوق الموجه ..
تبقى " الريس " ..
لايقه عليك
اصلك علق قديم ..
يعنى قرارى !
- والله انا خايف ..
خايف تفرق مره ..
والراكب يصبح مركوب ..
واركب بغله بالمقلوب !
- خايف ليه ؟
حد يا هيكل ناقشك ؟!
حد يا هيكل رد عليك ؟!
حد ياهيكل قالك ..
مره بتعمل إيه .. ؟!
خايف ليه ؟!
- أصل محدش بيصدقنى ..
- اختار كدبه كبيره ..
واقعد كرر فيها ..
ليل ونهار ..
زى الغنوه اياها ..
- غنوه ايه ؟!
- غنوه " عقد الشرق الأوسط " هامش 29
يعنى السح الدح امبو ..
ساعة أورينت ماحلاها ..
خفه ورقه ما ابهاها ..
ساعة أورينت لساها ..

أورينت !!
يعنى اذاعة الشرق الأوسط ..
الدكانه ام الدكاكين ..
والميلامين !
نقطه وشرطه وشرطه ونقطه !
شرطه ونقطه ونقطه وشرطه !
حطه يا بطه يا دقن القطه !
ابجد هوز حطى كلمون ..
شفره وشفره .. وشفره وشفره ..
موشى ديان يصبح منسجم ..
غنوه .. وفاصل عذف .. وغنوه ..
والأخبار .. حتى القرآن ..
ينفع شفره ..
لو نتفاهم ع المفتاح ..
وانت فاهمنى كويس !
- فاهم .. فاهم
- عايزين من ده كتير ..
علشان تبقى النكسه الجيَّه ..
حاسمه وقاضيه ..
- حاضر .. حاضر ..
- ثم حكايه إسرائيل ..
مالكو ومالهم ؟!
- لا ولا حاجه ..
- عايزين بينكو حوار ..
يعنى كده تقعدوا مع بعض ..
هنا فى الشيراتون ..
ولا الهيلتون ..
ولا ف تل أبيب ما يهمش ..
ولا جينيف .. ولا ف موسكو ..
ولا واشنطون ..
كله بتاعنا ..
- عارف .. عارف
- ايوه كده تقعدوا مع بعض ..
تاخدوا وتِّدّوا ..
لو ينيكوكو حتى وماله ..

هوَّه النيك فيه إيه ؟!
ما انتوش اول شعب اتناك ..
ما انتوش اخر شعب اتناك ..
ثم النيك شكه دبوس ..
أول مره بتوجع ..
تانى مره لذيذه ..
تالت مره الذ ..
بالتدريج ..
تصبح عاده ..
- عارف .. عارف
- ناخد سينا ..
والاهرام والسد العالى ..
ثم النيل ده لازمكو ف إيه ..
مقرفتوش م البلهارسيا ؟!
- قلت قرفنا ..
ثم استطرد ..
- يدخل موشى ديان ..
مصر بدبابه بيضا ..
ولا حصان ..
هوَّه وكيفه !
بس يا هيكل ..
فيه عندكو واحد شرموط ..
- اسمه نجيب !
- أيوه ونقبه سرور ..
مبتتبلش فوله فى بقه ..
ودا من أكل الفول ..
وكمان فاهم الفوله !
- انا دخلته مره الخانكه ..

وطلع اعقل ..
اعقل واسفل ..
- المره دى عايزك تقطع راسه ..
- قلت ها يحصل ..
وشرف أمى .. !

كَبَسُـه وقاللى ..
إبقى قابلني
نقطه وشرطه ونقطه وشرطه ..
حطه يا بطه يا دقن القطه ..
سونه يا سونه يا حسنين
الفهلوه دى جايبها منين ..
بارده يا سونه عليك العين ..
دا انت بتكتب زى اللطه .. !
ماذا كنت اقول ..
كنت اقول ..
عذراً فحديثى سوف يطول ..
والباقى فى العدد القادم ..
يوم الجمعه ..
طبق الاصل هامش 30
يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

وادى حكمه بالفصحى

يا شعب فوق واصحى ..
واقرا وقول أحَّه ..
دحنا بقالنا قرون ..
عايشين فى عيد " أضحى " ..
والدبح على ودنه ..
وبكره على ودنك ..
وبعده على ودنى ..
غنم يا ناس بالدور
وكله فى الطابور ..
حين ترون " الموت الاسود " ..
" الطاعون " بأى مدينه ..
لا يدخلُ باب مدينتكم للموت مغامرْ ..
لا يخرج من باب مدينتكم للموت مهاجرْ ..
فالموت الاسود لا يجدى منه هَرَبْ ..
لا يعْصمُ منه الطب !
لا تجدى الحيلة حين يغوص النصلُ المسمومُ بقلب ..
لا يجدى السيف .. المدفع ..

لا تجدى غير الحرب ..
الحربُ الصبرُ الاصرار .. الصمت
والمكر بكل صنوف المكر ..
ليس يفل الشر ..
غيرُ الشر !
حين ترون الموت الاسود ..
لا يجدى الاموتُ الموت !

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

يا شعب يا معرَّص
يا غاوى تتبعبص
تاخد خازوق وخازوق ..
طب أمتى بس تفوق !
رجَّاله وبتحبل ..
حبّل يا واد حبّل
خليها تولد قرود
من نسل موشى وداوود
يا شعب صح النوم
آدى اللبن بقى عوم
وافهم بقى الفوله
عن أمُنا الغوله
والسّلْو واللعبه
والخدعه والكدبه ..
الكلب والكلبه ..
بيعملوا الشبْكه ..
وكله بالمعكوس
والدنيا زى لبوس !
وبنحسبه موسي
يطلع لنا فرعون
ونحسبه فرعون
يطلع لنا موسي
والله يكون فى العون !

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

جمال يا شعب جمال .. وآه ياليل يا عين
طَبّوا عليه اندال .. خطفوه من العلمين !

وسلموه لليهود .. بس القناع الماان
والمش فيه الدود .. والدود كل الغلبان

وجابولنا واحد ندل .. شبهه وطبق الاصل
وادوله كرسى الحكم .. والكرسى فيه الخُرم !

ودى لعبة الماسون .. قبل الزمان بزمان هامش 31
على رأى ست الكل .. " شبَّه لهم فرعون "

والكلب يصبح ديب .. جزار ويبقى طبيب
عسكر وحراميه .. ولا تار ولا ديَّه

وحاميها حراميها .. حراميها حاميها !
يا قط يا مكار .. حلال عليك الكرار

جنس اليهود ملاعين .. تلاقيه بمليون لون
اسود وابيض واحمر .. وازرق واصفر واخضر

متقولش حربايه .. متقولش حدايه
ورمزهم تعبان .. امتى المخبى يبان هامش 32

والسر جوه صدور .. ينزل معانا القبور
طب مين هايستجرى .. يقول جمال مش جمال

طب فين بقى المصرى .. يا مصر فين العيال
يا مصر ليه العيال .. ليه تحبلى للموت

ليه تولدينا لحوت ! .. طب يبقى مين أنور
او يبقى مين لاعور .. ويبقى مين " ياسر "

وقبلهم كان مين .. وبعدهم كان مين .. وكلهم " كوهين " !
ومين يصدق ايه .. وازاى وامتى وليه ؟!

حبل وسقط وحبل .. اخطف وشبه ودجّل
والنكسه ورا نكسه .. والوكسه ورا وكسه

وكلهم شرحه .. هتلر وتيتو وفرانكو
لو حتى كان عنتر .. ولا هارون الرشيد

حسين ونيكسون وفيصل .. بودجورنى وبرجنيف
رئيس زعيم أو ملك .. والكل ع الزمبلك

عشان كده الثورات .. طول عمرها بتخيب
والنصب م الحكومات .. ع الشعب بالتنصيب !

عشان كدا كل شعب .. جواه مكوّع شعب
حتى اليابان شـعبين .. حتى الزنوج شـعبين

واحد اصيل مسكين .. والتانى جاى تهجين
قرود وراكبه الخيول .. طب مين هايقدر يقول ..

والرأسمالى اشتراكى .. شيطانى اصبح ملآكي
والنمره مَلآكى .. والضاحك الباكي

والشرقى بالغربى .. والعبرى بالعربي
والقبطى بالنبطى .. والدرزى فى المسلم

خطط وخيط وعلم .. يا شعب يا معلم
يا شعب يا مبلّم .. يا ساكت اتكلم !

قول ليه بنيت الهرم .. والدنيا عارفه ليه
وانت نسيت الهرم .. ونسيت بانيته ليه

اصل الهرم مش قبر .. ولا لعبه للسـوَّاح
تحت الهرم فيه هول .. هو يا شعب السلاح

بركان طوفان من نار .. واللعنه يا ابو الهول

على اليهود من زمان !

وفيه كمان ساعه .. مظبوطه ع الساعه
وادى حكايه الصور .. سينا وياسين والطور

والكلب عند الوصيد .. مرصود ليوم القيامه
وهوه هوه العلامه ! .. وهوه رمز الكهف
ما تقروا سورة الكهف !

يا شعب يا متناك .. م الباب وم الشباك
ليه تستلف م الروس .. سلاح وم الامريكان

وعندك انت السلاح .. حمضان بقاله زمان
زرار يا شعب زرار .. تحت الهرم زنهار

تدوس تولع نار .. فى موسكو وواشنطن
وفى الخمس قارات

عرفت ليه الحصار .. حواليك بقاله زمان
عشان داوود الحمار .. راكب على الفرسان

بالمكر والحيله .. وبساره ودليله
ولعبه الهكسوس .. بالخبث زى السوس

والناقه والبغله .. والكبش والبقره
ويا طالع الشجره !
بينيموك اليهود .. بيبنجوك اليهود
علشان تنام فى العسل .. نوم الخول يا خول

ويطبوا يغتالوك .. وبعد هاينشلوك
وتبقى ايد ديان .. فوق الزرار انذار

والدنيا تستسلم

عرفت ليه اتشنقت .. يا شعب ليه .. اتحقنت .. هامش 33

وليه حكايه الجنون .. دا كله م الماسون .

والسر سر عليك .. والمسأله فى ايديك !
وكلها مساومه .. ورقص فى الضلمه

وكسب وقت وبس .. يا مصر أحّه يا كس
يا شعب يا معلم .. يا ساكت اتكلم

قول ع الهرم مواويل .. يا شعب يا قوّيل
خلى التاريخ يحكى .. ع الشاكى والمشكي

الله يا شعب الله .. يا شعب دينه حياه
يا ارض ما لها مثيل .. يا وهبه جابها النيل

يمين يا مصر يمين .. بالطين وغالى الطين
ما تعتبك أقدام .. الاَّ بخير وسلام

وإن عتبك طاغى .. دورى على الباغي
وإن عتبك مغرور .. العقبى ع اللى يجور

وأن عتبك طمعان .. ما يلاقى فيكى أمان
وإن عتبك ملعون .. لو حتى نابليون

والتين والزيتون .. والتين والزيتون
لا تولعى يا مصر .. ويكون ترابك جمر

ومصر هيه مصر .. والوعد هوه النصر
وتعالوا يا ولادنا .. واتوصوا ببلدنا

وزى نن العين .. صونوها بين جفنين
يا شعب يا معلم .. يا ساكت اتكلم ..

يا نيك يا نيك يا ليل ..
يا نيك يا نيك يا عين !

هامش 2 حط مطرح مخرج اى حد فى اى مكان !

هامش 3 حط مطرح " النص " أى ميثاق من مواثيق الثوره حتى ورقة الطلاق .. نقصد ورقة اكتوبر !!

هامش 4 كل مصر مجرد استوديو للنيك الاندماجى العالمي

هامش 5 إعكس " الكنت " تطلع " نكت " و " تنك " .. صدفه ؟!

هامش 6 أى لبوه وأى ابن لبوه فى بلد " المكاتب " المتناكه !

هامش 7 يجب ان يذكر فى حياتى او بعد موتى خاصةً بعد تشنيع الجرائد والمجلات . انه قد تزوج صاحب الكس أميات من ممثلة - وفيه فرق بين ممثله وموسمله - بعد ان مُنعت زوجته الروسيه وابنه منها من دخول مصر . ثم اتضح ان الممثله ابنه شقيق رئيس القلم المخصوص (أيام الملاكية) ومدير عام الجوازات والجنسيه فيما بعد !!

هامش 8 لاتنسى دورها السرّى كدسيسه للمخابرات بعلم عمها رئيس المخابرات وقلم مكافحه الشيوعيه !

هامش 9 زى الامير خالد - أو أى واحد من اثرياء البترول .

هامش 10 صاحب الكس اميات لم يعَيّن حتى الأن منذ عودته من روسيا فى سنه 1964 !! ممنوع يعمل او ياكل عيش !!

هامش 11 : نجيب محفوظ - وكان صاحب الكس اميات من اوائل من عَرَّفوا المثقفين العرب بنجيب محفوظ فى الخمسينات !

هامش 12 شهدى عطيه الشافعى - مناضل وطنى مصرى .. قتل فى المعتقل لا لأنه شيوعى فقط ولكن لانه مصرى وطنى اساساً وقبل كل شئ ، ولذلك لم يُقتل جميع الشيوعيين فى مصر ..! وانما خرج منهم معرّصون كثيرون كما لم يُقتل جميع الاخوان المسلمين وانما قُتل الوطنيون المصريون منهم من امثال سيد قطب و غيره . اذن لاتهم الخانة فى الفهرس أو الجدول او تفنيطة التهم .. المهم هو قتل اى عنصر وطنى بأية خانة !

هامش 13 العباسية .. قضى صاحب هذه الكس اميات فيها ستة شهور .. .

هامش 14 المره الأولى كانت بفوطه والثانيه بحبل ! .. وهنا يظهر مفعول دسيسه بنت شقيق رئيس قلم مكافحة الشيوعيه السابق ذكرها ! .. مع ملاحظة ان هذه الكس اميات مكتوبه فى عهد عبد الناصر وانه قرأها شخصيا .. ولدى الدوائر المسؤلة علم بتفاصيلها وقد نشرت آخر ساعه فى الاسابيع الاخيرة تحقيقات عما يحدث فى مصر - من وراء ضهر الشعب - للعناصر الوطنية فى مستشفيات الامراض العقلية ! !

هامش 15 كان عبد الناصر حيا - وكنت مغفلا وحسن النيه ولاتسبوا الموتى فانهم قد أفضوا الى ما قدموا .. كما يقول الحديث الشريف !.. مهما كان لاتجعلوا من الموتى شماعة تعلَّق عليها كل الملابس القذره فرابسو يغسل اكثر بياضا !!

هامش 16 تصفيه العناصر الوطنيه فى كل موقع تصيب أيصاً ضابط المخابرات المصرى الوطنى وضابط المباحث المصرى الوطنى وأى عنصر وطنى حتى الكبابجى الوطنى ! فإذا كان ما حدث لصاحب الأميات فى العباسيه من افانين التعذيب والتدمير قد حدث بعلم المخابرات المصريه فتلك مصيبه وإن كان قد حدث من خلف ظهرها فالمصيبه ألعنْ ! .. والذين يحاولون اليوم ان يجعلوا من عبد الناصر شماعه للأوساخ - بعد موته - هم على استعداد لأن يجعلوا من أنور السادات

شماعه لأوسخ الأوساخ فيما لو أصبح موشى ديان غداً رئيسا لمصر المتناكه التى لا تتعلم من التجارب ، ثم انهم يحاولون إحلال نظام فردى محل نظام فردى .. وتظل الطاحونه دائره على الوطنيين !

هامش 17 تحت يد النائب العام السابق تحقيق شامل لتفاصيل هذه الأميات .. وقد اغلق التحقيق من فوق لأنه يمس رؤوساً كبيره !! .. ويمس أسراراً .. ولأن رؤوسنا بلا ثمن .. مع اننا ولاد تسعة أشهر كلنا !!

هامش 18 يمين بالله لو كانوا ناكونى كنت قلت .. فيها إيه ؟ .. دا حتى المتناكين بيقولوا إنها زى شكة الدبوس !!

ملحوظه 1 أنا بديلكوا وثيقة تاريخية من الخمسينات لحد الآن .. بأقولها وانشروها بأى وسيلة فى حياتى أو بعد موتى، عشان خاطر فريد ابنى وشهدى ابنى، لاتظلموا الموتى وان طال المدى. " إنى أخاف عليكموا أن تلتقوا " .. زى ماقال أبو العلاء المعرى .

هامش 19 كتب هذا بعد نكسة 1967 وقبل نكسة كسينجر 1974 !! أى بين النكستين !!

هامش 20 مستشفى المجانين .. المجاذيب .. العباسيه ! ..

هامش 21 شهدى ابن صاحب الأميات من الزوجه الروسيه ساشا كورساكوفا

هامش 22 حُرم الشاعر من ابنه سبع سنوات واكثر .. منعوه هو وامه من دخول مصر ثم دخلا بعد يأس !!

هامش 23 الشاعر " يعالج " حتى الآن من اثار التعذيب فى جولة العباسيه عام 1969 من القلب والكبد والسكر والضغط والانحدار التدريجى الى العمى والكلى وورم الساقين ونشر العظام .. وهو فى نفس الوقت " تحت التحفظ " !!

هامش 24 مناضل وطنى وكاتب مصرى اخوانى .. اعدم !

هامش 25 خميس والبقرى من شهداء العمال .. شنقا !!

هامش 34 قال ابو العلاء المعرى :

لا تبدأونى بالعداوة منكمُ * فمسيحكُمْ عندى نظيرُ محمَّدِ !

هامش 35 قال ابو العلاء المعرى ايضاً :

تواصل حبلُ الناس من عهدِ آدمٍ * لعهدى ولم توصل بلامسَ (باء) !!

ملحوظه 2 أدعى على ابنى واكره اللى يقول أمين .. واشتم بلدى واكره اللى يشتمها .. يا ولاد المتناكه احنا لينا بلد غيرها ؟! ياخدها ازاى موشى ديان المتناك .. ودى اول بلد قالت الدين للديان .. وكنانة الله فى أرضه ؟!

هامش 26 من شعر بيرم التونسى - حادى قافله المشردين المطاردين من شعراء مصر .. البلابل المذبوحه !!

هامش 27 فقد الكثير من رساله الى دفعه !!

هامش 28 نشرت آخر ساعه فى الاسابيع الاخيره اشياء من جحيم العباسيه !!

نشرت آخر ساعه فى الأسابيع الاخيره أشياء عما يحدث فى العباسيه والمعموره كنت انا السبب فى تحريك هذه الحمله لانى كتبت إلى انيس منصور اننى فى مستشفى المجاذيب فيعث إلى بمصور وبمحرر او محقق فى هذا الموضوع وجعلته يصور كل شئ حتى علماء الذره المسجونين ..... فى مستشفيات المجانين.

هامش 29 عنوان كتاب لهيكل - " العقد النفسية التى تحكم الشرق الاوسط "

هامش 30 حط مطرح هيكل أى حد .. فى العام الفين أو تلات تلاف سيان . شالوا ألضو حطوا شاهين .. ومن هيكل لعلى امين ياقلبى لا تحزن ! ..

هامش 31 الماسونيه هى الدين السرى أو التنظيم السرى أو الحكومه السريه الخفيه لليهود ومنذ اقدم العصور منذ السبى الاول فى بابل وهى وراء جميع حكومات العالم بلا استثناء .. وانظمتها بلا استثناء بلعبة الخطف والتشبيبه !!

هامش 32 الصَّل - رمز الماسونيه موجود حتى على الصيدليات !

هامش 33 اختطفوا الشاعر من الشارع ثم الى العباسيه بعد ان كشف لأمين هويدى رئيس قلم المخابرات الاسبق أسرار الأهرام والماسونيه بعد أيام ! .. هويدى - يهودى .. مش صدفه !